

ولا يتقيه الا قليلا فالقليل لا يقاوم الكثير من المعاصي
 المتغلبة بالظلم والجمل فيكثرت بهما يكون به مسلسلا
 مغلول فلا تجاة يوم القيمة لاحد الا بما تقبلت من
 عمله على ظلمه وعلمه على جهله حين يكون عنهما
 مسؤلا ولا تؤد الا امانة الا بالعدل والعلم ولا تخاف الا
 بالظلم والجمل ولا يكون لسنة الله فيهما تبدلا ولا يستقام
 التمييز فيهما الا من اهله الذين صاروا بايشوف بالعلم
 وتدريبه فاصدق به رجا جليلا وروي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الامانة نزلت في جدر قلوب الرجال
 ثم نزل القرأت فعملوا من القرأت وعلموا من السنة
 ينال الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظلمها
 مثل الكبر ثم ينال نومة فتقبض الامانة من قلبه
 فظلم انما هو مثل الجمل كجدر جبهه على رجله تنقطع
 فتراه متبلا وليس بينه شيء فيصعب الناس يتابعون
 لا يكاد احد يروي الامانة حتى يقال ان في بيت فلان رجلا
 امينا حتى يقال الرجل ما اخلده وما اظلمه ما اعقله وما في
 قلبه خد او ضل ايمان الرواية لا يحدوا بما روي ومسلم والترمذي
 وابن ماجه وروي انه صلى الله عليه وسلم قال ان اول
 ما ترفع من الناس الامانة واخرها تقبل الصلاة وروى
 مسلم والآخر فيه الرواية للبيهقي وروي انه صلى الله عليه وسلم
 قال لا ايمان لمن لا امانة له والذين تقبض بيده لا يدخلوا الجنة
 حتى يؤمنوا الرواية في الصحيح للطبراني وروي عن علي
 ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال كنا جلوسا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

فقطع

Copyrighted material